mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 38 - الفصل التاسع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد وصلت الى الكلام في ضمير الفصل من جملة مسائل الضمائر في كافية ابني الحاجة - 00:00:01

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ضمير الفصل ويتوسط اي ضمير الفصل بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ ويسمى هذا الذي توسط بين المبتدأ والخبر ويسمى فصلا - 00:00:32

نرجع الى قوله ويتوسط بين المبتدأ والخبر اي هذا الضمير ان قلنا هو ضمير الذي سميناه ضمير الفصل حكمه او شرطه ان يتوسط بين المبتدأ والخبر. يعني مكانه يجب ان يكون بين المبتدأ والخبر. قبل دخول - 00:01:15

اولي العوامل اللفظية على المبتدأ والخبر بالنسبة لهذا الذي سوف يتوسط بين المبتدأ والخبر البصريون يقولون هو حرف وليس ضميرا نحن نعرف ان النحو مذاهب بصرية وكوفية بغدادية اندلسية شامية مدارس - 00:01:43

البصريون يرون هذا الذي توسط بين المبتدأ والخبر حرفا لا محل له من الاعراب في حين ان الكوفيين يرونه ضميرا لذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى للتوفيق بين المذهبين قال يتوسط - 00:02:13

بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعد دخول العوامل اللفظية على المبتدأ والخبر صيغة ما قال ضمير قال صيغة يعني لفظا اما ان يعرب ضميرا على رأي الكوفيين او هو حرف على رأي الخليل ابن احمد وسيبويه وجمهور المصريين. صيغ - 00:02:39

مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ قوله مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ هذه شروط تشترط في هذا اللفظ الذي سيفصل بين المبتدأ والخبر ارجع الى قوله يتوسط اي هو من حيث الموقع وسط - 00:03:07

بين المبتدأ والخبر. مكانه متوسط بين المبتدأ والخبر او بينما اصله المبتدأ والخبر بين المبتدأ والخبر او بينما اصله المبتدأ والخبر لذلك قال يتوسط بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية على المبتدأ والخبر وبعدها بعد دخول العوامل اللفظية على المبتدأ - 00:03:37

فقوله قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها اذا المقصود يتوسط ما بين المبتدأ والخبر او ما بينما اصله مبتدأ وخبر الذي اصله مبتدأ وخبر هو اسم كان وخبر كان يعني معمولا كان واخواتها - 00:04:17

الاخوات ليس ايضا التي تعمل عملا كان سيتوسط ما بين السن اخت من اخوات ليس وما بين خبرها كاد واخواتها افعال المقاربة ان واخواتها ظن واخواتها هنا بين اسم ان - 00:04:42

وخبرها بين المفعول الاول لظن والمفعول الثاني بين اسم كادا وخبرها بين اسم كان وخبرها انا اسمي احدى اخواتي ليس وخبرها يقع ضمير الفصل اذا من حيث الموقع موقع ضمير ضمير الفصل موقعه بين مبتدأ وخبر او بينما اصله المبتدأ - 00:05:02

هو الخبر معروف ان النواسخ النواسخ التي تختص بالدخول على المبتدأ والخبر يقال لها العوامل اللفظية العوامل جمع عامل. وعامل اما ان يكون العامل معنويا واما ان يكون لفظيا فهنا قال بين المبتدأ والخبر - 00:05:27

او بينما اصله المبتدأ والخبر. طبعا قبل دخولي كان واخواتها كانت الجملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر. فبين المبتدأ والخبر او بينما اصله مبتدأ وخبر اذا دخلت على المبتدأ والخبر العوامل اللفظية - 00:05:52

قالت كان دخلت كاد دخلت اخت ليس اه اخت من اخواتي ليس ظن الى اخره. يتوسط لفظ فيه هل هو ضمير وهذا رأي الكوفيين؟

او هو حرف ليس ضميرا وهذا رأي - 00:06:12
خليل ابن احمد شيخ سيبويه وسيبويه وجمهوره البصريين ساضرب مجموعة من الامثلة لهذا الضمير الذي سميناه ضمير الفصل ثم بعد ذلك اتكلم في اعرابه نقول مثلا ان زيدا ان زي ده - 00:06:34
هو الشاعر ان زيدا هو الشاعر فهو هذا نسميه ضمير فصل لانه فصل ما بين زيد الذي هو اسم ان واسم ان اصله مبتدأ وما بين الشاعر الذي هو خبر ان اصل التركيب ان زيدا - 00:07:14
الشاعر ان زيد للشاعر. ثم جاءت هو ففصلت ما بين اسم ان وخبرها يقول زيد الشاعر مبتدأ وخبر. ثم نقول زيد هو الشاعر وهو يسمى ضمير فصل لماذا سمي ضمير فصل - 00:07:40
سمي ضمير فصل لانه فصل ما بين الخبر ما اقول فصل بين المبتدأ والخبر من حيث الموقع موقعه بين المبتدأ والخبر اذا هو ما سمي ضمير فصل لانه فصل ما بين المبتدأ والخبر - 00:08:06
يعني فصل بينهما لم ياتيا متواليين ليس هذا المقصود سمي ضمير فصل لانه فصل ما بين ان يظن السامع ان الخبر صفة كيف هذا؟ يعني اذا قلت زيد الشاعر وانا اريد - 00:08:27
انه مبتدأ خبر ما اعراب زيدون الشاعر؟ مبتدأ خبر اذا قلت زيد الشاعر السامع او ان كان هناك اكثر من سامع واحد السامعين فهم انني اقصد مبتدأ وخبرا. اخبر عن زيد انه الشاعر - 00:08:54
في حين ان الثانية ظن ان الكلام لما ينتهي بعد ما زال للكلام بقية ظن السامع الاخر انني اريد ان اقول زيد الشاعر افضل من زيد الكاتب يعني ما المقصود؟ المقصود - 00:09:19
زيد يكتب الشعر ويكتب ايضا القصة او يكتب الرواية ولكن زيد بصفته شاعرا افضل من زيد بصفته خاصا او روائيا او كاتبا يعني هو مهارته في الشعر اوضح وافضل من مهارته في كتابة الرواية - 00:09:44
والقصة فاذا قلت زيد الشاعر وانا اريد مبتدأ وخبر اريد ان اخبر عن زيد انه شاعر قد يظن ظان من السامعين انني اريد ان اقول زيد الشاعر يعني الذي صفته الشاعر وما زال الكلام له بقية مثل - 00:10:10
الشاي افضل من زيد القاصي او الكاتب زيد التاجر افضل من زيد الكاتب يعني انت مهارتك في التجارة افضل من مهارتك في الكتابة فحتى لا يظن السامع مثل هذا الظن - 00:10:33
يأتي ضمير الفصل ليفصل بين المعنيين يعني ليقرر حكما وهو ان الشاعر هنا خبر وليست صفة وما زال الكلام ينتظر البقية. فحين كما اقول زيد هو الشاعر فهو وصلت الحكم بينت الامر بينت القضية ان الشعب هنا خبر وليست - 00:10:58
صفة وما زال الكلام ينتظر تتمته لذلك سمي ضمير فصل لانه لاي شيء لاي شيء سمي الضمير فاصل لانه فصل من حيث المعنى بين مقصودي او ظني سامعي انه خبر - 00:11:28
او انه صفة. فصل الحكم الكوفيون يسمونه ضمير العماد ضمير يسمونه عمادا لماذا يسمونه عمادا لانهم يعتمدون او لان المتكلم يعتمد عليه يعتمد عليه في اي شيء في الفصل بين المعنيين في التقرير ان الشاعر هنا خبر وليست - 00:11:49
صفة ويسميه بعضهم ايضا دعامة. لانه يدعم معنى يدعم يعني يقوي ويؤكد يقرر يؤكد اؤكد ان الشاعر هنا خبر وليست صفة مثال اخر لو قلت مثلا هند هي الشاعرة هند - 00:12:22
هي الشاعرة. فلما قلت هي الشاعرة تأكد انني اريد ان اخبر ولا اريدها الشاعر صفة. لانه يظن ظنا انني اريد ان اقول هند الشاعرة افضل من هند الكاتبة. يعني هند شاعرة افضل من هند - 00:12:48
كاتبة. لذلك سمي ضمير فصل قلت فيه خلاف في اعرابه. قبل ان اذكر الخلاف في اعرابه اريد ان ابين امرا نحتاج الى تبيينه وهو جملة ضمير الفصل فيها ستة شروط - 00:13:17
يشترط في جملة ضمير الفصل شروط ستة حتى يكون التركيب صحيحا. شرطان خاصان بضمير الفصل نفسه شرطان يتعلقان بهذا الضمير الذي سنسميه ضمير فصل. او بهذه اللفظة التي سنسميها ضمير فصلنا - 00:13:42

وشرطان يتعلقان بالذي قبلها بالاسم الذي قبلها ونحن اتفقنا ان الاسم الذي قبلها مبتدأ او اصله مبتدأ وشرطان يتعلقان بالاسم الذي بعدها وهذا الذي بعدها اتفقنا انه خبر او اصله خبر. يعني خبر ان اصله خبر مبتدأ. خبر كان واخواتها خبر كاد واخواته كان خبرا - 00:14:08

اما الشرطان اللذان يتعلقان بالضمير نفسه الشرطان اللذان يتعلقان بالضمير نفسه فهما اللذان عبر عنهما ابن الحاجب بقولها بقوله صيغة ضميري رفع منفصل يعني ان يجب ان يكون هذا الضمير - 00:14:41

ضمير رفع ليس ضمير نصب. تعرفون ان ضمائر الرفع هي انا نحن انت انت الى اخره هو هي الى اخره. هذه تسمى ضمائر رفع. في حين ان ضمائر النصب هي اياياي اياك هذا - 00:15:10

المنفصل ضمير الرفع المنفصل. انا نحن انت انت الى انتن هو هي الهن. هذا ضمير رفع منفصل لذلك الشرط الاول في ضمير الفصل ان يكون ضمير رفع وان يكون منفصلا. يمكن ان نقول صارا شرطين يجب ان يكون ضمير رفع هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ضمير - 00:15:26

يجب ان يكون منفصلا وليس متصلا لانكم تعرفون ان الضمير ينقسم الى منفصل ومتصل. اذا هو ضمير رفع منفصل شرط ثالث او نجمع الاثنين مع بعض ضمير رفع المنفصل هذا الشرط الاول او ضمير رفع الشرط الاول منفصل. الشرط الثاني الشرط الثالث - 00:15:54

في هذا الضمير نفسه يجب ان يكون مطابقا للاسم الذي قبله. يعني مطابقا من حيث المعنى بالذي هو مبتدأ لانه سيقع بين مبتدأ وخبر او بينما اصله المبتدأ والخبر يجب ان يكون مطابقا للمبتدأ - 00:16:16

قولي ما اصله مبتدأ مطابق له في اي شيء يعني درستم باب النعت النعت يجب ان يطابق المنعوت. يعني هنا ضمير الفصل يجب ان يطابق المبتدأ او ما اصله مبتدأ في اي شيء - 00:16:39

في الإفراد او التثنية او الجمع وفي التذكير او تأنيث للافراد او التثنية او الجمع وفي التذكير او التأنيث. لذلك نقول هن اه زيد هو الشاعر زيد مفرد مزكر هو مفرد مذكر. هند - 00:16:57

هي الشاعرة هند المفرد مؤنث هي ضمير المفردة المؤنثة الشاعرة. الزيداني كيف نقول الزيداني زيدون هو الشاعر هند هي الشاعرة الزيداني هما الشاعران الهنداني الشاعرتان الزيدون ومش شعراء. الهندات هن الشاعرات - 00:17:22

هذا معنى يجب ان يكون مطابقا يجب ان يكون مطابقا لما قبله يطابقوا في الافراد او التثنية او الجمع. وفي التذكير او التأنيث اذا انتهينا من شرطين او من ثلاثة شروط تتعلق بالضمير نفسه - 00:17:56

هناك شرطان يتعلقان بالاسم الذي قبله الاسم الذي قبله قبل ضمير الفصل يجب ان يكون معرفة وليس نكرا ليس نكرة طبعا قلنا لماذا يجب ان يكون معرفة لانا اتفقنا في - 00:18:17

مر معنا في ما درسناه فيما مضى او فيما سيأتي ازن مرة معنا نحن في الكافية باب المبتدأ والخبر الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة ولا يجوز الابتداء النكرة. اذا الاسم الذي او اللفظ الذي قبل ضمير الفصل يجب ان يكون معرفة - 00:18:35

هذا الشرط الاول والشرط الثاني يجب ان يكون مبتدأ او اصله مبتدأ اصله مبتدأ ليدخل فيه اسم ان اسم كان اسم كاد اسم اخواتي ليس المفعول الاول لظن اخواتها والمفعول - 00:18:55

الثاني من باب اعلب ونبأ الى اخره وصلنا الى الشرطين الذين يشترطان في الاسم الذي بعد ضمير الفصل الاسم او اللفظ الذي بعد ضمير الفصل يشترط فيه شرطان الشرط الاول يجب ان يكون ايضا معرفة - 00:19:18

وبالتالي صار ضمير الفصل يجب ان يقع بين معرفتين الذي قبله معرفة والذي بعده معرفة الشرط الثاني في الذي يتعلق بالذي بعده يجب ان يكون خبرا او اصله خبر خبرا لمبتدأ او اصله خبر مبتدأ صارت الشروط ستة - 00:19:38

او سبعة اذا قلنا رفع منفصل مطابق. هذه ثلاثة تتعلق بالضمير اذا هذا هو الكلام فيما يشترط في جملة الضمير. هذه مسألة. مسألة ثانية البصريون يسمونه فصلا ضاد ضمير فصل - 00:20:04

والكوفيون يسمونه ضميرا اه عماد لانه يعتمد عليه في اي شيء يعتمد عليه في تقرير ان الشاعر هنا خبر وليس صفة لانه يعتمد عليه في التفريق ما بين الخبر والصفة عند من توهم ان الثاني صفة فيأتي هذا الضمير - 00:20:25

ليبين انه اه ان الذي بعده خبر او اصله الخبر بقي ان اقول شيء او شيئان بقيا شيئان الشيء الاول يتعلق في اه تسميته ضمير فصل كيف سميناه ضمير فصل وكلمة ضمير يعني اسم - 00:20:50

في حين اني ذكرت ان المذاهب فيه ان المصريين يقولون هو حرف والكوفيون يقولون هو ضمير وليس حرفا المصريون يقولون هو حرف ومع ذلك يسمونه ضمير فصل كيف تقولون ضمير - 00:21:18

وهو حرف والضمير لا يكون حرفا لان الضمائر من الاسماء الضمائر اسماء وان جاءت على حرف واحد يعني في جلست الضمير جاء على حرف واحد ومع ذلك التاء هنا اسم وليست فعلا وليست حرفا من حروف المعاني - 00:21:39

الجواب عن هذا البصريون يسمونه ضميرا وهو عندهم حرف فكيف التوفيق بينهما؟ هذه تسمية مجازية تسمية مجازية لانه اصله هو هي اذا وضعت كلمة هو في غير هذا التركيب يقول هو رجل مؤمن - 00:21:58

هو رجل مؤمن هي امرأة مؤمنة. كيف نعرب هو في هذا التركيب؟ هو رجل هي امرأة هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. اذا هذا اسم هو - 00:22:21

وعندما اقول زيد هو الشاعر اذا هو في هذا التركيب زيد هو الشعر كان في الاصل ضميرا ثم لم يعد ضميرا صار حرفا لذلك سمي ضميرا بالنظر الى اصله تسمية مجازية - 00:22:38

ليس ضميرا في الحقيقة. لكن بالنظر الى اصله صار ضميرا كيف صار هذا؟ هل له نظائر في كلام العرب في النحو العربي؟ هل له نظائر؟ نعم نظائره كثيرة. يعني هل له امثلة - 00:22:58

هناك مثلا كان ضميرا ثم لم يعد ضميرا نعم موجود مثلا نقول مثلا ذاك الشباك واسع تلك النافذة كبيرة ذاك الكلام الصحيح تلك القصة الجميلة اذا في ذاك ذاك تلك اولئك - 00:23:14

هذه الكافات التي مع اسماء الاشارة اتفاقا ليست ضمائر هي حرف عندما اقول ان زيدا او في باب الابتداء تتذكروا في باب المبتدأ والخبر يقولون الاصل في الخبر ان يكون مفردا. وقد يأتي الخبر جملة - 00:23:49

فاذا جاء الخبر جملة فيجب ان يربط هذه الجملة بالمبتدأ رابط من روابط متعددة من جملة الروابط اسم الاشارة اقول مثلا الخنساء تلك الشاعرة ابن الوليد اقصد خالدا رضي الله تعالى عنه ابن الوليد ذاك الفارس. الفرزدق - 00:24:11

باك الشاعر. الصدق ذاك الخلق الصدق ذاك الخلق. مر معنا في باب المبتدأ والخبر اننا نعرب مثل هذه الجملة هكذا. الصدق مبتدأ اول مرفوع ذاك ذا اسم اشارة مبني على السكون - 00:24:40

في محل رفع مبتدأ ثاني والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب يعني الكافرون ليست ضميرا ومثله اولئك تلك الكافات المتصلات باسماء الاشارة حرف ولكن الكاف في الاصل كانت - 00:25:05

ضميرا ولذلك هنا في باب ضمير الفصل او في مسألة ضمير الفصل نقول البصريون يسمونه ضمير فصل علما بانه وعندهم ليس ضميرا بل هو حرف كيف يقولون هو حرف؟ كيف يسمونه ضميرا وهو عندهم حرف وليس ضمير بالنظر الى اصله لانه في الاصل كان ضميرا فيسمونه ضمير - 00:25:26

فصل تسمية مجازية واما الكوفيون فهو عندهم ضمير اذا كان عند الكوفيين ضميرا اذا يجب ان يكون له مكان من الاعراب. لان الضمير اسم والاسماء لها محل من الاعراب طيب زيد هو الشاعر. كيف ساعرب؟ على رأي المصريين زيد مبتدأ - 00:25:56

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره هو حرف لا محل له من الاعراب. الشاعر خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره هند هي الشاعرة نفس اعراب زيد هو الشاعر - 00:26:26

ان هندا هي الشاعرة ان حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل هندا اسم ان منصوب هي حرف خطاب لا مح حرف لا محل له من الاعراب الشاعرة خبر ان مرفوع. هذا على مذهب البصريين - 00:26:46

واما على مذهب الكوفيين فهناك اعرابان او مذهبان باعرابين اثنين الاعراب الاول ان اقول ان هذا الضمير توكيد من باب التوكيد اللفظي اقول ان زيدا هو الشاعر هو توكيد لفظي - 00:27:07

زيد هو الشاعر. هو توكيل لفظي توكيد لفظي لاي شي توكيد لزيد لان زيد هو هو من زيد فزيد هو نفسه هو وهو هي نفسه زيد هند هي الشاعرة عندما اقول هي هي من - 00:27:39

هند فهند وهي هند هذه نفس هذه. فلذلك سمي توكيدا لفظيا والشاعرة خبر هند هي الشاعرة هند المبتدأ هي ضمير منفصل مبني على الفتح توكيد لفظي لهند. وطبعا التوكيد من جملة انواع التوابع. التوكيد - 00:28:04

يتبع ما قبله في اعرابه والشاعرة خبر المبتدأ. هذا الاعراب الاول من اعرابين عند من يرى ان الضمير هنا او ان الفصل هنا ضمير وليس حرفا الرأي الثاني او الاعراب الثاني اسهل - 00:28:31

الاعراب الثاني نقول زيد هو الشاعر زيد مبتدأ اول. صار واضح الاعراب الثاني. هو ضمير منفصل ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثاني الشاعر خبر المبتدأ الثاني - 00:28:56

ثم هو الشاعر من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول. ونفس الكلام لو قلت ان هندا هي الشاعرة ان حرف توكيد ونصب هندا اسمه ان منصوب هي ضمير ورفع منفصل - 00:29:12

مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ الشاعر خبر المبتدأ مرفوع ثم هي الشاعرة جملة هي الشاعرة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر النا اذا اكون بهذا قد انتهيتم من الكلام في ضمير الفصل - 00:29:35

بي اولا مما سمي ضمير فصل ثانيا المذاهب فيه هل هو حرف او ضمير ثالثا في شروط جملته رابعا في اعراب جملته على المذاهب التي بينتها لكم ارجعوا الان الى - 00:30:02

نص الكافية قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظية يعني قبل دخولي كان واخواتها او كاد واخواتها او اخوات ليس او ظن واخواتها او ان واخواتها وبعدها يعني بعد دخول هذه العوامل اللفظية - 00:30:30

صيغة مرفوع. قال صيغة ولم يقل ضمير حتى لا يحكم نفسه بمذهب معين. صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ ويسمى هذا اللفظ الفاصل بين المبتدأ والخبر او بينما كان اصله مبتدأ وخبرا يسمى فصلا. طبعا يسمى فصلا هذا على مذهب البصريين. على - 00:30:58

مذهب الكوفيين يسمى عمادا او دعامة لماذا سمي فصلا لفصله لانه يفصل بين ماذا بين هذا الذي بعده بين كونه خبرا او نعتا يعني بيفصلوا او يوضح او يرفع اللبس اللبس والغموض والشك في هذا الذي بعده هل هو خبر او هو نعت؟ نعت - 00:31:31

صفة لانني عندما اقول زيد الشاعر قد يظن السامع ان الجملة لم تنتهي. واني ما زلت اريد ان اكمل فاقول زيد الشاعر افضل من زيد كاتب نعم هل الكلام واضح في ضميري فاصل - 00:32:02

طيب قال وشرطه اي شرط هذا الذي سنسميه ضمير فصل بينت لكم الشروط الستة شرطه كنت هناك ستة شروط او سبعة. شرط هذا الذي سيفصل بين المبتدأ والخبر او بينما اصله مبتدأ وخبر - 00:32:30

ان يكون الخبر معرفة قلت هذا شرطان فيما بعده والحقيقة ان يكون المبتدأ ايضا معرفة. ولماذا سكت ولم يقل ان يكون المبتدأ معرفة؟ لانه مقرر في علم النحو لانه لا يبتدأ بالنكرة وبالتالي سكت عنه لوضوحه. ولكن الخبر - 00:32:51

قد يكون معرفة وقد يكون نكرة. اقول الصدق جميل جميل خبر وهو نكرة. زيد الشاعر الشاعر خبر وهو معرفة. لذلك قال يشترط في الخبر ان يكون معرفة. وايضا يشترط في المبتدأ ان يكون معرفة ولكنه سكن - 00:33:15

عنه لانه معلوم بالضرورة لان المبتدأ لا يكون الا معرفة اذا قال شرط هذا الذي سنفصل به ان يكون الخبر معرفة او افعل منك ذا يعني او افعل تفضيل لكن افعل تفضيل من اي نوع - 00:33:34

اذكر بباب افعل التفضيل افعل التفضيل من حيث الصورة اللفظية له ومن حيث المطابقة او عدم المطابقة في باب افعال التفضيل هناك مسألتان من اشهر المسائل المتعلقة بافعل التفضيل ان الاحوال اللفظية لافعل التفضيل الاحوال اللفظية يعني من حيثما صورة

من حيث صورة التلفظ به. يعني كيف ننطق - 00:33:58
به كيف نتكلم به؟ كيف يأتي على السنتنا اما ان يأتي معرفا بال نقول زيد الافضل زيد الافضل فافعل التفضيل نجاء محلى او معرف بال زيد الاكرم هذا البيت الاحسن - 00:34:33
وهذه القصيدة اذا نقول الافضل الاكبر الاحسن هذا للمذكر للمؤنثة كيف نقول مؤنث اكبر اني في اكبر اول اولى اكبر كبرى اصغر صغرى اخر اخرى ادنى دنيا اعلى عليا احسن - 00:34:56
حسنا اذا هنا افعل التفضيل طبعا الاكبر للمذكر للواحد الكبرى لذلك سميت الدار الدنيا والاولى والاخرى والعليا. اذا افعل التفضيل الصورة اللفظية الاولى لافعال التفضيل ان يكون محلا بال نقول هو الافضل وهي الفضلى وهذا الاكبر وهذه الكبرى وهذا الاصغر وهذه الصورة - 00:35:35
هذا الاحسن وهذه الحسنى صادفني في حياتي التدريسية مرة واحدة فقط اني رأيت اه انه كانت عندي طالبة اسمها حسنى هكذا حسنا اول مرة اجد بنتا اسمها حسنى حسنى مؤنث - 00:36:03
احسن هو احسن وهي هو اول وهي اولى حسنى باالف المقصورة. انت شامي مصري كانت شامية حسنى هذه نعم اذا الاحوال اللفظية لافعال التفضيل الصورة الاولى ان يكون محلا بال - 00:36:29
الاكبر الكبرى. السورة الثانية ان يكون مضاعفا افضل الناس اصدق المتكلمين اشجع الفرسان هذا للواحد فضلى البنات شجع المحاربات كبرى الغرف. هذه كبرى الغرف. يعني اكبر غرفة. اذا الصورة الثانية ان يكون - 00:36:49
مضافا افعل التفضيل مضاف. بعده مضاف اليه الصورة الثالثة ان يكون مجردا مجرد يعني خاليا ان يكون مجردا خاليا من ال وخاليا من الاضافة ان يكون خاليا من ال وخاليا من الاضافة - 00:37:20
وهي السورة المقصودة هنا اذا الخبر يجب ان يكون معرفة او يجب ان يكون افعل تفضيل مجردا من ال ومجردا من الاضافة لماذا قال مجردا من ان افعل تفضيل؟ مجرد من ال ومجرد من الاضافة. لانه قال الخبر معرفة - 00:37:45
فلو كان افعل التفضيل محلا بال اذا صار معرفة وانتهينا من الكلام. لو كان مضافا الى معرفة صار معرفة لذلك قال يجب ان يكون في ان يكون الخبر او ما اصله الخبر - 00:38:11
معرفة او ان يكون افعل من كذا اجمل من اخيك اكبر من من حصار انفع من كلامك هكذا لماذا افعل من بالذات؟ لانه لو كان محلا بال صار معرفة. اذا عبر عنه بقوله - 00:38:28
الخبر معرفة وما في داعي ان يقول افعل لانه ان كان محلا بالف هو معرفة. وان كان مضافا الى معرفة فهو معرفة وان كان مضافا الى نكرة صار مخصصا قريبا من المعرفة - 00:38:49
واما افعل من بالذات لما ذكره هو من ذات يعني افعل التفضيل الذي بعده منه. بالمناسبة افعل التفضيل ان كان مجردا من الف ومجردا من الاضافة ما تلزم فيه امور ثلاثة - 00:39:05
افعل التفضيل ان كان مجردا من ال ومجردا من الاضافة في جملته او فيه لزومات ثلاثة تجب فيه امور ثلاثة اول الامور الثلاثة ان يكون ملازما افعل اتكلم عن افعل يعني افضل اكبر احسن اجمل الام ابخل. اشجع اجبن الى اخره. ان يكون ملازما - 00:39:27
انفرادي ملازما للافراد دائما مفرد وملازما للتذكير دائما مذكر وهذا الامر الثالث يجب ان تأتي بعده من حرف الجر من جارا للمفضول. لانه في افعل التفضيل عندنا فاضي ومفضول. عندما نقول زيد اكرم من خالد. اذا نحن فضلنا زيد على خالد - 00:40:00
الكرم. فالفاضل زيد والمفضول خالد. او المفضل زيد والمفضل عليه خالد. لابد من طرفين اسمه تفضيل التفضيل يعني مفاضلة ما بين طرفين. طرفين مشتركين في صفة واحدة. لانه لا تجوز المفاضلة او الموازنة - 00:40:30
الا بين طرفين مشتركين في صفة واحدة يعني لا يجوز ان اقارن في الطول ما بين طويل جدا وقصير جدا يعني الكلام سيكون عبثا اذا قلت هذا اطول من هذا - 00:40:51
الاموات في قبورهم يعرفون ذلك. اذا كان طويلا جدا وقصيرا جدا. اذا هذا عبث. يعني الكلام لا فائدة منه لانه هذا واضح انه طويل

جدا وهذا واضح انه قصير جدا. فلا داعي لان نقول او عبث اذا قلنا هذا اطول من هذا. متى نقول - 00:41:12
هذا اطول من هذا اذا كان متقاربين في الطول يحتاج الى نظر جيد متى آآ يمكن ان نقول هذا اكرم من هذا؟ كلاهما كريم ولكن احدهما اكرم. ازيد في هذه الصفة - 00:41:31
طيب لماذا افعل بالذات افعل من بالذات لانه السبب. انما اجري اجروا يعني جعلوا افعل من في حكم المعرفة يشترط في الخبر ان يكون معرفة او جرى مجرى المعرفة في الخبر يجب ان يكون معرفة الخبر او ما اصله المبتدأ والخبر. معرفة او جرى - 00:41:48
المعرفة جرى مجرى المعرفة يعني حمل على المعرفة والمقصود به افعل منه. لماذا افعل منه؟ اجري مجرى المعرفة قالوا لان من هنا تقوم مقام اداة التعريف ال عندما نقول هذا اكرم من هذا كأننا قلنا هذا الاكرم. فان من - 00:42:16
قامت مقام يعني نابت منابة حلت محل جرت. مجرى اداة التعريف اللام فهي من هذه قربت افعل من المحلى بال ولذلك ما الدليل ان من هنا قامت مقام اداة التعريف. الدليل انه - 00:42:48
يجب الدليل انه لا يجوز الجمع بين المحلى بالومن اذا كانت من موجودة فافعل التفضيل يجب ان يكون ملازما للافراد والتذكير والذي بعده آآ وآآ ايضا التنكيل يعني لا يجوز - 00:43:13
التحليته باللام او تعريفه باللام او بالاضافة اذا هذا هو المقصود بقوله وشرطه اي الخبر او ما اصله الخبر ان يكون معرفة او افعل من كذا نحو كان زيد هو افضل من عمرو. كان زيد - 00:43:39
هو افضل كان زيد كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على اخره زيد اسمه كان مرفوع هو حرف لا محل له من الاعراب على ري المصريين افضل بالنصب خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره - 00:44:04
طيب لو هذه الجملة كان زيد هو افضل. لو اردنا ان ننطق بها على رأي الكوفيين كيف سنقول سنقول كان زيد هو افضل فهو مبتدأ على الرأي الذي يعربه مبتدأ - 00:44:29
والذي بعده خبر كان زيد هو افضل. كان زيد هو افضل. ثم جملته هو افضل خبر. كان اما اذا كان تابعا كان قلنا اما ان نعربه مبتدأ او يكون تابع توكيد لفظي. اما ان كان توكيدا لفظيا كان زيد - 00:44:56
هو افضل كان زيد هو افضل هو تابع كان زيد هو افضل اذا هو حرف لا محل له من الاعراب. او كان زيد هو افضل هو توكيد لفظي. اما اذا اردناه مبتدأ قلنا - 00:45:16
كان زيد هو افضل هو افضل مبتدأ و خبر طيب يكون بهذا قد انهينا الكلام في ضمير الفصل. قال بالنسبة للخلاف فيه ولا موضع له ضمير الفصل عند الخليل وعند سيبويه وجمهور البصريين لا موضع له يعني لا محل له من الاعراب. لماذا لا محل له من الاعراب عند الخليل وسيبويه وجمهور البصريين - 00:45:31
لانه حرف وضعوه للفصل. كيف تسمونه ضمير فصل وهو عندكم حرف؟ قالوا بالنظر الى اصله او من باب التسمية المجازية ولا موضع له عند الخليل انا اقلب الصفحات لاني اعتمد على نسختي ليس المتن وانما نسخة نسخة الشرح فاقلب صفحات لاصل - 00:46:04
قال وبعض العرب يجعله يجعل هذا الذي سميناه ضمير فصل مبتدأ ويجعل ما بعده خبرا. هذه اشارة الى مذهبي الكوفيين الذين يعربون زيد هو الشاعر هو مبتدأ. مبتدأ ثان الشاعر خبره. خبر المبتدأ الثاني وجملة - 00:46:30
الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الاول وبعض العرب هذا مذهب الكوفيين او مذهب من مذهبين للكوفيين الاول يجعله مبتدأ وما بعده خبر والمذهب الثاني يجعله توكيدا لفظيا لما قبله - 00:46:51
انهينا الكلام في ضمير الفصل وسننتقل في اللقاء القادم باذن الله تعالى الى ضمير الشأن والقصة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - 00:47:12
- 00:47:36